

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (طريفي من لييلات الهجير ... مقيرح الجفين من السهير) .
وقلت بعد المطلع .
- (بعيد غزيلي وجوير قلبي ... دميغي في وجينات جويري) .
(يدوي تريكي المحيا ... غويب عن عويشقه الحضير) .
(عيسي اللحيظ له وجيه ... ضوي نويره لبني بديري) .
(حياء مقيلتيه سبا عقيلي ... ولكن الحديد غدا جميري) .
(رويض وجينتيه له عنيدي ... نسيب في التنظيم إلى زهير) .
(مسيبل الشعير على كفيل ... يذكرنا موجات البحير) .
(بدير في الظهير له نوير ... مثيل شكيله ما في العمير) .
(حويجه القويس له سهيم ... مويض في القلب بلا وتير) .
(شفيفته قفيل من عقيق ... مقيفيل على در الثغير) .
(عذيره النويزل دار حتى ... تشوق للنزيل وللدوير) .
(لثمت خديده فجرى دميغي ... فما أحلى الزهير على النهير) .
(دنينير الوجيه له بقلبي ... نقيد ليس يصرف عن صديري) .
(أتاه سويثلا يوما دميغي ... فقال أنا جعيدي الشعير) .
(شهير وصيله عندي يوم ... ويوم هجيره مثل الشهر) .
(تبسم لي سحيرا عن رويض ... فقلت ولي دميغ كالمطير) .
(نثرت دميغتي بنظيم ثغر ... فما أحلى التنظيم مع النثير) .
(لفيظك والمقيلة مع نظيمي ... سحير في سحير في سحير) .
(شعيرك مذ أضل عويشقيه ... هدينا في الظليمة بالنوير) .

ولم أستطرد إلى غالب أبيات هذه القصيدة إلا لغرابة أسلوبها فإنني لم أزل أجدب القلوب إلى تحبيب تصغيرها ومغازلة عيون أغزالها إلى أن أبدر بدر مخلصها في أفق توريته .
ومثله قولي من قصيدة كتبت بها من حماة المحروسة إلى المقر المرجومي الأمين صاحب ديوان الإنشاء الشريف بدمشق المحروسة .

(يا نزلا لا حمى الفراديس بالشام ... وأعلام على قاسيونا)